

2- شرح حديث « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه.... » - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. أما بعد فمرحباً بكم في هذا المجلس الحديثي وهو المجلس الثاني الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:52
من هذا المستوى الثالث في هذه الأكاديمية التي ندعو الله ونرجوه أن تكون مباركة ومع الحديث الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:17

ما نهيتكم عنه اجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم الحديث متفق عليه راوي هذا الحديث ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:01:35

وقد تقدم الكلام به وهو اكثراً الصحابة حفظاً لحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع انه رضي الله عنه وارضاه لم يسلم الا قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من اربع سنين - 00:02:09

حيث اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه في السنة السابعة من الهجرة لكنه رضي الله عنه وارضاه لزم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة شديدة حتى حصل هذا العلم الغزير وقد اثنى عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام حين سأله ابو هريرة - 00:02:33
رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله اسأله سؤالاً عن الشفاعة؟ فقال له عليه الصلاة والسلام لقد ظننت او لقد علمت او كما قال عليه الصلاة والسلام الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما - 00:02:59

نمت من حرصك على الحديث. فاثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واحسن به ظناً لحرص على حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ودعا له النبي عليه الصلاة والسلام حين امره ان - 00:03:19

ثوبه ثم دعا له ثم بالا ينسى الحديث فكان احفظ الامة واحفظ الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاهم لحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثمة امر في هذا الحديث - 00:03:39

ما امرتكم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم ان من اسباب او مما يعين ان مما يعين على فهم الحديث معرفة الحال التي قيل فيها هذا الحديث - 00:04:01

ومعرفة سبباً قول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الحديث وقد جاء بيان سبب هذا الحديث صريحاً في صحيح مسلم الحديث متطرق عليه بيان السبب جاء صريحاً في في رواية الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:04:23

قال ابو هريرة رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت - 00:04:46

حتى قالها ثلاثاً يعني الرجل رضي الله تعالى عنه وارضاه كان يسأل ويكرر السؤال والنبي صلى الله عليه وسلم يكره سؤاله النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - 00:05:09

ويصدق امثال هذا الامر ولو بمرة واحدة الرجل قال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي عليه الصلاة والسلام حتى قالها ثلاثاً. يردد

السؤال ثالث مرات فقال عليه الصلاة والسلام - 00:05:30

لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم انظروا الى ما يحصل في موسم الحج لبضعة ملايين مليوناً او ثلاثة يأتون الى الحج ثم يحصل هذا الذي ترون وتعرفون فكيف لو كيف لو قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:50

هذا الاحرف الثلاثة نعم اجابة لو قال ذلك على هذا السؤال لوجبت ولما استطعنا ولكن مشقة عظيمة قال عليه الصلاة والسلام لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعتم ثم قال احذروني ما تركتكم. يعني اتركوا اتركوني ما تركتكم - 00:06:15
كما جاء في الحديث وسكت عن اشياء رحمة بكم فلا تسألوا عنها ثم بين عليه الصلاة والسلام عبرة من سير من سبقنا وتقىمنا من الامم وينصرف ابتداء الى الكتابيين اهل الكتاب اليهود والنصارى. قال - 00:06:43

فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. هذا سبب من اسباب الهاك سبب من اسباب الهاك كيف ذلك
صار ذلك سبباً من اسباب الهاك كثرة مسائلهم والمسائل - 00:07:11

ناتجة عن كثرة السؤال. جاء في هذه الرواية التي قرأتهاها قبل قليل فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم. وجاء في رواية في الصحيح بكثرة سؤالهم فكثرة المسائل وكثرة السؤال - 00:07:37

فيما لا مصلحة فيه كما سيأتي الاشارة ان شاء الله الى انواع من ذلك هذا من اسباب الهاك وكذا كثرة الاختلاف على الانبياء وهذا يرجع يعود الى اهل الكتاب. والى الى من لهمنبي. كثرة اختلافهم على انبائهم - 00:08:01

وعصيائهم لهم وعدم طاعتهم هذا من اسباب الهاك. اذا هذا هو سبب الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بما فرض الله عليهم من الحج ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - 00:08:22

فسئل هذا السؤال فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما نهيتكم عنه اجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم او فاتوا منه ما استطعتم هذا يتضمن توجيهاً عظيمًا مهماً بعد ان اجاب النبي عليه الصلاة والسلام على السؤال وقال لو قلت نعم - 00:08:41
لوجبت ولما استطعتم ثم قال تروني ما تركتكم الى ان قال فإذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه كما في الرواية الاخرى هذا - 00:09:09

تضمنوا توجيهاً مهماً جداً ما هو ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم - 00:09:27
ولا يبأس كبير السن من التعلم فإذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحب كبار السن من الجلوس في حلق للعلم مع الصغار - 00:10:06

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر و zaman ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:21

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز ابن عبد السلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالباً للعلم خير من ان تموت قانعاً بالجهل - 00:10:42

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى مرحباً بكم مرة اخرى. مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وقفنا - 00:11:03

عند سؤال في مهم جداً ما هي الحكمة الاجل؟ التي تستفيدها من هذا التوجيه النبوى الكريم لما سئل ذلك السؤال ثم قال بعد ذروني ما تركتكم. ثم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا - 00:11:54

منه ما استطعتم في هذا توجيه نبوى كريم الى سرعة الامتنال لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام الى حفظ الهم الى قبول ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام للامتنال والعمل. قال بعض العلماء - 00:12:19

الذى يتعين على المسلم الاعتناء به والاهتمام ان يبحث عما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد في فهم ذلك والوقوف على معانيهم. ان يبحث عما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يجتهد في فهم ذلك - 00:12:43

والوقوف على معانيه ثم يستغل بالتصديق بذلك ان كان من الامور العلمية يعني ان كان اعتقادا يعتقد وان كان من الامور العلمية
بذل وسعه في الاجتهاد في فعل ما يستطيعه من الاوامر - 00:13:09

واجتناب ما ينهى عنه. وتكون همته مصروفة بالكلية. الى ذلك لا الى غيره وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
لهم باحسان في طلب العلم النافع من الكتاب والسنة - 00:13:28

انتهى المقصود منه من جامع العلوم والحكم. فائدة عظيمة جليلة حين يسمع التوجيه النبوى فيجب ان تنصرف الهمة الى تفهمه
والى العمل به. ان كان اعتقادا وان كان عملا - 00:13:52

هذا هو الاصل. هذا هو الواجب في مقابل افتراض مسائل لم تقع وفي مقابل كثرة السؤال غير المفید وفي مقابل
الاغلوطات وفي مقابل الجدل الذي قد يقع احيانا - 00:14:13

هذا توجيه نبوى عظيم ثم بين عليه الصلاة والسلام مؤكدا هذا التوجيه سببا من اسباب الهاك الذي وقع فيه من تقدمنا من الامم بل
بين سببين كثرة الاختلاف للانبياء يعني كثرة اختلافهم على انبيائهم اي كثرة عصيانهم ومخالفتهم لانبيائهم. وايضا - 00:14:44
كثرة اشتغالهم بالقيل والقال وكثرة السؤال وكثرة المسائل اشتغالهم بالجدل اشتغالهم بالقيل والقال عن المبادرة الى
العمل نعم في هذا توجيه نبوى جليل توجيه نبوى كريم في التعامل - 00:15:12

مع التوجيهات الربانية والتوجيهات النبوية. التفهم لها ثم المبادرة الى الامتناع والعمل والانقياد هذه فائدة جليلة عظيمة يذكرنا هذا
التوجيه النبوى الكريم بالحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو مرسل في قول كثير من ائمة النقد - 00:15:38
انه فيما روى عنه عليه الصلاة والسلام ان او من حسن من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني من حسن اسلامه ان يوفر جهده
وطاقته وامكاناته ان يوفر ذلك كله - 00:16:09

في الانصراف الى ما يعنيه يعني الى ما يجب ان تتوجه اليه عنایته من القول والاعتقاد والعمل لماذا لانه اذا وجه جهده وطاقته
وعنایته الى ما لا يعنيه انشغل قطعا عن - 00:16:33

ما يعنيه ولهذا كان من حسن اسلام المرء ان يوجه جهده وطاقته الى ما يجب ان تتوجه اليه عنایته الى ما ينبغي ان يعني به من
القول والعمل. هذه توجيهات عظيمة جدا في ان يصرف الانسان جهده الى - 00:16:55

الاعلى الى الاحم الى الافضل الى الانفع وفي هذا الحديث توجيه عظيم كما تقدم الى المبادرة الى العمل سواء كان تركا فيترك ما
نهي عنه او او كان امرا - 00:17:19

فيتمثل بفعل ما امر به هناك امثلة على الاسئلة او المسائل التي لا مصلحة فيها ولا نفع فيها ينشغل بها بعض الناس مثل ذلك ما جاء
في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان قوم يسألون رسول الله رسول الله صلی الله علیه وسلم استهزاء -
00:17:39

فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته يعني تضيع اين ناقتي فأنزل الله عز وجل هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن
اشيء ان تبد لكم تساؤلكم - 00:18:08

وايضا السؤال عما لا نفع فيه ولا مصلحة مثاله يسأل انسان ما لون الكلب الذي كان مع اصحاب الكهف؟ وماذا تفعل بلونه ماذا تفعل
بلونه لو كان في مصلحة لذكر - 00:18:25

وهكذا وهكذا السؤال ايضا عما جاء ذكره وانه لا يملك احد الا الله. متى تقوم الساعة؟ دراسات وابحاث وكتب في هذا في نهاية
التاريخ او في نهاية العالم عند كثير من اهل الكفر الذين ليس عندهم الوحي. فاذا جاء بعض المسلمين وبدأ يبحث في ذلك ويسأل
عن ذلك - 00:18:45

يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجلتها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم الا بغيته. مهما
فعلوا من دراسات وغير ذلك لا تأتكم الا بغيته. يمكن ان يعرف اشاراطها علاماتها نعم - 00:19:10

اما غير ذلك فلا ايضا السؤال على سبيل التعتن والاستهزاء والاغلوطات جاء في حديث في سنته ضعف نهى عن الاغلوطات. يعني

بعض الاسئلة التي تذكر على سبيل التعنت وعلى سبيل المغالطة ونحو ذلك - 00:19:30

فاسئلة كثيرة لا نفع فيها للانسان تشغله وتشغل الناس او تشغله المسؤول ولا نفع فيها. او تضر احيانا او ورد النهي عنها. لو سأل سائل ما هي الروح؟ ما الروح قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من علم الا قليلا - 00:19:52

جاء في الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. فكثرة السؤال السؤال الذي لا ينفع. السؤال الذي لا يترتب عليه عمل - 00:20:16

السؤال الذي لا يحتاج اليه هذا مما كرهه الله تعالى لنا. نعم سأله بعض الصحابة اسئلة نافعة مفيدة كما سألهوا بعض الاسئلة التي تقع في اخر الزمان كيف نفعل يا رسول الله؟ مثلا سألهوا عن الصلاة - 00:20:41

اذا تغير الزمان وسائلوا اسئلة مما يستفاد منها ونحو ذلك مما فيه مصلحة. اما اسئلة التي لا مصلحة فيها والتي قد تؤدي الى الجدل كثرة سؤال وكثرة مسائل لا منفعة فيها الا الجدل - 00:21:01

وفيها صرف لهمة الانسان عن الجد والعمل فذلك مما يكون سببا في الهلاك والعياذ بالله. نتوقف في فاصل قصير ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء - 00:21:19

وضياء يمحو ظلمات الجهل. الحرص على طلب العلم والازدياد منه طريق الانبياء ودرب الاصفياء وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال وقل رب زدني علما - 00:21:54

فهو مما يحبه الله تعالى ويرضاه ويفتح لك به طريقا الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فدراسة العلم تفيدك معرفة وادبا ومهارة ووعيا تخدم به دينك - 00:22:14

وتهلك الى مناصب و مواقع يعلو بها شأنك. وتتفنن بها امتك باذن الله وتكون بذلك من خير الناس في الحديث خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دوما على اسباب التفوق. ومنها حفظ الوقت وحسن اغتنامه - 00:22:36

فالوقت هو الحياة استذكار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسوييف او ملل الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فيبيده مقادير كل الامور. من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية من الله تعالى. فالعلماء حقا هم من يخشون الله تعالى حق خشيته. قال تعالى -

00:22:59

الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه واجتنبوا ثمة موقف فيه توجيه - 00:23:28

دقيق لما ذكر الصاحب الجليل عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه لما ذكر استلام الحجر حجر استلام الحجر الاسود في الطواف فقال له رجل ارأيت ان غلبت ارأيت ان زوحمت - 00:24:05

قال له ابن عمر اجعل ارأيت باليمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال بعض العلماء مراد ابن عمر انه لا يكن لك هم اجعل همك ونيتك لا يكن لك هم الا في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

ولا حاجة الى فرض العجز عن ذلك او تعسره قبل وقوعه فانه قد يفطر العزم على التصميم على المتابعة يعني للاقتداء فان التفقه في الدين والسؤال عن العلم انما يحمد اذا كان للعمل لا للمراء والجدل انتهى وكان - 00:24:52

المقصود اذا نويت استلام الحجر ثم حين حضرت الى ذلك الموقف ورأيت مانعا من زحام او غيره كتب لك اجر نيتك فلا تكثر من السؤال حتى يقع ذلك في الحال - 00:25:15

نعم وهذا فيه توجيه دقيق العناية بهذا والاشتغال بالعلم والعمل مع صحة القصد هذا ما قال عنه بعض العلماء. قال وملائكة الامر كلهم يقصد بذلك وجه الله والتقرب اليه بمعرفة ما انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:31

وسلوك طريقه وملائكة الامر كلهم يقصد بذلك وجه الله والتقرب اليه بمعرفة ما انزل على رسوله وسلوك طريقه والعمل بذلك ودعاء الخلق اليه يعني دعوة الناس اليه. ومن كان كذلك - 00:25:56

وفقه الله وسده. والهمه رشده وعلمه ما لم يكن يعلم. وكان من العلماء المدحدين في الكتاب في قوله تعالى انما يخشى الله من

عبدالله والعلماء ومن الراسخين في العلم قد قيل للإمام أحمد من نسأل بعده؟ - 00:26:13

قال عبد الوهاب الوراق قيل له انه ليس له اتساع في العلم قال انه رجل صالح مثله يوفق لاصابة الحق هذه فائدة جليلة من صدق النية واعتنى بصدق العلم والعمل كان موفقاً باذن الله تعالى. وثمة فائدة - 00:26:36

اشار اليها الحافظ ابن رجب عند هذا الحديث يقول كثرة وقوع الحوادث التي لا اصل لها في الكتاب والسنة كيف وقعت يقول وقعت لأن بعض الناس او لأن كثيراً من الناس - 00:27:03

يقعون في المحظوظ او لا ثم اذا وقعوا سألاً بعد ان يقع في المحظوظ يسألون بعد ذلك قال معنى كلامي ولو ان الاعمال وقعت مقيدة وفق الكتاب والسنة لما كثرت تلك الاحوال وتلك الغرائب - 00:27:22

تلك المخالفات يقول رحمة الله واعلم ان كثرة وقوع الحوادث التي لا اصل لها في الكتاب والسنة انما هو من ترك الاشتغال بامثال اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:46

اجتناب نواهي الله ورسوله. فلو ان من اراد ان يعمل عملاً فلو ان من اراد ان يعمل عملاً سألاً عما شرع الله في ذلك العمل فامثل وعما نهى عنه فاجتنبه وقعت حوادث مقيدة بالكتاب والسنة - 00:28:04

مثال على ذلك الان بعض العقود التي تقدمها بعض الشركات لو أنها عملت بالضوابط الشرعية السليمة قبل ان تجري هذه العقود لوقوع عقودها موافقة للشرع لكن تعمل عقوداً عقود مبایعات وايجارات واقراضات وعقود تورم - 00:28:24

وغيرها تقوم تعمل عقوداً معينة غير مقيدة بما جاء في الشرع ثم بعد ذلك يسأل تسؤال عنها. وكان الواجب ان يتقدم التحري والسؤال عنها قبل ان تحرر تلك العقود. وكذلك بعض الناس - 00:28:53

يتعامل مع بعض الشركات ومع بعض بيوت المال فإذا وقع في المعاملة وبدأ فيها وانتهى منها جاء بعد ذلك يسأل قال ابن رجب رحمة الله لو تقيدوا قبل - 00:29:11

تلك الاعمال بما في الشرع لوقعت الاعمال موافقة للشرع قال وانما يعمل العامل بمقتضى رأيه وهو فتقع الحوادث عامتها مخالفة لما شرعه الله وربما عسر ردها الى الاحكام المذكورة في الكتاب والسنة لبعدها عنها - 00:29:29

ثمة ايضاً ملحوظ مهم بناء على جميع ما تقدم ان السؤال عن ان السؤال انواع فمهنه سؤال محمود ممدوح كما اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل سأله - 00:29:53

يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار سؤال عظيم فمثل هذا اثنى النبي عليه الصلاة والسلام على صاحبه وقال لقد فقه الرجل. ولذلك وقال كيف قلت؟ وامره ان يعيد السؤال - 00:30:10

وبعض الاسئلة المذمومة التي لا منفعة فيها او لا مصلحة منها فذلك مما يكون سبباً للهلاك والعياذ بالله لانه اشتغال بما يضر عما ينفع نعم في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:30:28

دعوني او ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم وقف بعض العلماء عند هذا فكيف قيد المأمور بالاستطاعة واما المنهي فلم يقل انتهوا عنه ما استطعتم. قال بعض العلماء لأن النهي عدم محض - 00:30:45

فيستطيع الانسان ان ينتهي عن الزنا ينتهي عن شرب الخمر يستطيع يستطيع حتى وان كان في ذلك احياناً صعوبة لمخالفة الهوى الا من اكره ذلك باب اخر اما الاوامر فعلها ايجاد - 00:31:13

وتحتاج الى قدرة. فلذلك قال عليه الصلاة والسلام فاتوا منه ما استطعتم يذكرنا هذا باصل في هذا الباب وهو قول الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها لا يكلف الله نفساً الا وسعها - 00:31:34

تضمن هذا تضمنت هذه الآية الكريمة معنيين. المعنى الاول ان ما ليس في وسع الانسان وليس في طاقته فهو غير مكلف فهو غير مكلف به والامر الثاني ان ما كان في وسعه وطاقته مما امر الله به فانه مما يجب عليه ان يأتي به - 00:31:59

قوله عليه السلام ما نهيتكم عنه فاجتنبوه يشمل المحرم والمكروه من حيث الاصل فاجتنبوه ما نهيتكم عنه سواء على سبيل اللازم او على سبيل الكراهة وكذلك وما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم يشمل الواجب والمندوب فالاصل الاستجابة. يا ايها

الذين امنوا استجيبوا - 00:32:23

لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم، مسألة هل الاعظم ترك المحظورات ام الاعظم فعل المأمورات اختلف العلماء في ذلك والاقرب والله تعالى اعلم انه يختلف باختلاف المأمور به او المنهي عنه - 00:32:48

فقد يكون المنهي عنه متعلقا باصول الدين بان يكون كما نهي الانسان عن الشرك او نهي عن الموبقات المهلكات الكبائر وقد يكون امر بعض المستحبات والفضائل سيختلف باختلاف المنهي عنه او المأمور به. وكذا العكس قد يكون المأمور به توحيد الله عز وجل -

00:33:12

او الصلاة او الزكاة مما هو من اصول الدين وقد يكون المنهي عنه من المكرهات او من الصغار فكل بحسبه كل بحسبه هذا الذي يظهر والله تبارك وتعالى اعلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم هذا اصل - 00:33:37

ولذلك قال الامام النووي هذا باب عظيم او اصل عظيم. كثير من المسائل التي امر الله بها من الصلاة وغيرها ينطبق عليها هذا النص العظيم العام فهو من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. فإذا استطاع الانسان فإذا عجز الانسان عن الصلاة قائما فليصلِّي قاعدا فان لم 00:34:03 -

فمضطجعا وهكذا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين انه سميع قريب. والى ان القائم في اللقاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:23

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتزيد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زات - 00:34:41